

## مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات واستخدامهم لها

عدنان محمود الطوياسي \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات واستخدامهم لها. لقد تكونت عينة الدراسة من 425 معلماً ومعلمه من الصفوف الثاني حتى السادس، والمتحقيين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي إربد والزرقاء في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس مكون من محورين؛ محور مستوى المعرفة، ومحور مستوى الاستخدام، ويتكون كل محور من (86) فقرة، موزعة في تسعة مجالات أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية جاء ضمن المستوى المنخفض، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير نوع المعلم لمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية حيث كانت لصالح الإناث. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05\alpha \leq)$  لمتغير العمر لمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية ولصالح العمر من (41 إلى 50) ثم يليه (31 إلى 40)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير المعلمين لاستخدام التكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير نوع المعلم لمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية حيث كانت لصالح الذكور. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05\alpha \leq)$  لمتغير تلقي المعلم للتدريب ولمجال الواجبات وأوراق العمل حيث كانت لصالح المعلمين الذين لم يتلقوا تدريباً. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05=\alpha)$  لمتغير القطاع الذي تتبع له المدرسة لمجال الواجبات وأوراق العمل ولصالح القطاع الخاص.

الكلمات الدالة: برنامج صعوبات التعلّم، الصفوف النظامية، التكيفات، التعديلات.

### المقدمة

يشهد العالم تغيرات في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول تبحث في كيفية إعداد أفرادها على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات، ومن هذا المنطلق بدأت بعض حركات إصلاح التعليم، التي نادى بإعادة بناء طرق التدريس والبرامج بطريقة تربطها بالواقع، والمشكلات، والقضايا التي يواجهها الفرد في واقع حياته اليومية والعملية محللة لأسبابها ونتائجها، ومحددة للأسس والأساليب والخبرات التي تساعد في مواجهتها والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها (John & Hunter, Brush, 1997).

وفي ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم لتطوير البرامج المقدمة لذوي صعوبات التعلّم في المملكة الأردنية الهاشمية، وبتوجيهات من صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وذلك من خلال الإستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص المعاقين، التي تنص على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لكافة فئات الطلبة من ذوي الإعاقات، الرعاية والاهتمام وتوفير أفضل السبل لتقديم الرعاية والخدمات التربوية الخاصة بهم، تم العمل على زيادة غرف مصادر صعوبات التعلّم في المملكة لتشمل جميع مناطق المملكة من شمالها حتى جنوبها، ومن شرقها حتى غربها موزعة على جميع المناطق، وبلغ عدد غرف مصادر التعلّم في الأردن (826) غرفة، وذلك لغاية عام 2012م، كما بلغ عددها للعام 2018-2019 (1320) غرفة علماً أن وزارة التربية والتعليم تعمل على استحداث وتأسيس من 40 - 100 غرفة سنوياً، وذلك وفق خطة زمنية معينة، وتهدف إلى تعميم ذلك على جميع مديريات التربية والتعليم التابعة لها، وتقوم على الإشراف ومتابعة العاملين عليها والاستمرار في تنمية قدراتهم والوقوف على احتياجاتهم وفق البرامج المقدمة لهم ليتسنى لهم العمل ومساعدة الطلبة ورفع مستوياتهم التحصيلية ورفع قدراتهم وتقديرهم لذاتهم، حيث تؤدي

\* كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، الأردن. تاريخ استلام البحث 2017/9/7، وتاريخ قبوله 2018/10/9.

المساعدة المبكرة والفعالة لهؤلاء الطلبة إلى نتائج إيجابية تنعكس آثارها على الطالب وعلى صفه ومدرسته وأسرته ومجتمعه، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وترفع من تقدير الذات لديهم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2017).

ويبرز دور المعلم العادي في مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم من خلال منحهم أدوات التعلم والمواد البديلة حتى يتمكنوا من التمتع بتجاربههم وخبراتهم التعليمية بأنفسهم، والشعور بالراحة مع نظرائهم في الصفوف الدراسية، حيث يحتاج الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى توفير الفرص للتعرف على زملائهم ونظرائهم في الصف، ومشاركتهم الأنشطة والمهام، ويأتي هنا دور المعلم، وذلك من خلال تصميم التجارب المناسبة للمساعدة في بناء العلاقات بين جميع الطلبة في الصف، التي تساعد على التواصل والتفاعل معاً، ومنح الطلبة ذوي صعوبات التعلم فرصة الانخراط مع زملائهم في مختلف الأنشطة (Cavanaugh, 2013).

ويعرف مكينوتش (McIntoch, 2010: 2) صعوبات التعلم بأنها: "قصور في واحدة، أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، التي تظهر على شكل صعوبات في الاستماع، والتفكير، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، أو الرياضيات، ويعود ذلك إلى مشكلات في الإدراك، أو إصابة المخ، أو خلل وظيفي مخي بسيط، أو عسر في القراءة، أو حبسة كلامية ناتجة عن أذى في الدماغ".

وتتمثل صعوبات التعلم بمجموعة من الاضطرابات التي تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات التعلم الأساسية؛ كالاستماع، أو الكلام، والقراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو التذكر، أو الحساب، وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد يفترض أنها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن يصاحبها مشكلات في سلوك الفرد، وتفاعله مع الآخرين، دون أن يشكل ذلك صعوبة تعليمية لدى الفرد (Lerner, 2003).

كما يتميز الطلبة ذوي صعوبات التعلم بامتلاكهم لقدرات عقلية، وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي، إلا أن لديهم عدد محدد من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل، والعمليات التعبيرية التي تؤثر على كفاءة التعلم لديهم (Kadzera, 2006).

وفيما يأتي أنواع التكيفات التي يجب على المعلم القيام بها لتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم:  
**أولاً: التكيفات المادية:**

تتضمن التكيفات المادية الترتيبات التي أثبتت فاعليتها لعملية تعليم الطلبة، ولإنشاء بيئة مناسبة لتعليمهم وتدريبهم، حيث يجب أن تتناسب البيئة المادية ومواصفاته مع احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن مواصفات هذه البيئة درجة حرارة الصفوف الدراسية، وكمية الضوء المتوفرة، بالإضافة إلى لونه، ومستوى الضجيج، ومكان جلوس الطالب، وبعده عن السبورة، وعن المعلم، ومدى سهولة وصول المعلم له، بالإضافة إلى العوامل البيئية الصفية التي قد تؤثر على الطلبة والمعلمين بشكل مباشر، وتنعكس سلباً على العملية التعليمية (Choate, 2000; Rief & Heimburge, 2006).

ثانياً: التكيفات المتعلقة بمنح العملية التعليمية:

تأتي التكيفات المتعلقة بمنح العملية التعليمية في المرتبة الثانية من ناحية الأهمية، وهي الترتيبات التي يقوم بها المعلم في الصفوف الدراسية لتسهيل عملية تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتضمن تحديد القواعد العامة التي سيتم تطبيقها لكل فئة من فئات ذوي صعوبات التعلم، وتحديد الصفوف الدراسية وأساليب التدريس المناسبة لكل صف، وتهدف هذه الترتيبات إلى تحديد أهداف المعلمين والطلبة، وما يسعون إلى تحقيقه من خلال العملية التعليمية، مما يسهل على المعلم وضع الخطط التدريسية، وتحديد ما يصبو إلى تحقيقه، ووضع التنبؤات والتوقعات قبل بدء العام الدراسي لدراساتها ومحاولة تحقيقها، وتحقيق أكبر قدر من الأهداف المرجوة من العملية التعليمية (Smith, et al, 2008).

ثالثاً: التكيفات المتعلقة بمناخ وجو الصف الدراسي:

تتضمن التكيفات المتعلقة بمناخ وجو الصف الدراسي كافة المتطلبات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الطلبة في الصفوف الدراسية، التي تشمل أيضاً على سلوكيات الطلبة والمعلمين والأقران، وكذلك الأسر وأولياء الأمور الذين يؤثرون على قبول الطلبة ذوي صعوبات التعلم ودمجهم في الصفوف العادية. ومن أهم التكيفات المتعلقة بمناخ وجو الصف الدراسي توفير مناخ إيجابي، لبث السعادة والفرح والطمأنينة في نفوس الطلبة، حيث يجب أن يكون المعلم نموذج لبناء المناخ الإيجابي للطلبة في الصف الدراسي، ويجب أن يكون المعلم داعماً ومتجاوباً مع الطلبة، وما يقدمونه من واجبات ومهام، التي تؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات الطلبة، كما تلعب الحياة المنزلية، وثقافة أولياء الأمور في كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وخصائص

شخصية المعلم دوراً في بناء المناخ الإيجابي في الصف (Friend & Bursuck, 2002).

#### رابعاً: التكيفات التعليمية المختلفة:

تشتمل التكيفات التعليمية المختلفة على استخدام وسائل تعليمية مختلفة، وذلك وفقاً لمتطلبات واحتياجات الطلبة والمعلمين، ومواصفات الموضوع الذي سيتم تدريسه للطلبة، وذلك من أجل الحصول على المهارات والمعارف المستهدفة للطلبة، ويتطلب ذلك من المعلم اتخاذ القرار في نوع التدريس والتدريب الأكثر فاعلية لإيصال المعلومات للطلبة بطريقة أسهل، حيث إن أساليب التدريس والتدريب المختلفة توفر التعلّم الفعال لكل طالب، واستخدام أساليب التعلّم التي تسمح للطلبة بالمشاركة في العملية التعليمية (Friend & Bursuck, 2002; Olson & Platt, 2004).

خامساً: التكيفات المتعلقة بالعملية التعليمية ككل وعناصرها:

يبتضمن هذا النوع من التكيفات تحديد مسؤوليات المديرين والمعلمين وفقاً لمتطلبات واحتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وذلك لتسهيل عملية التعلّم لديه، وتكيفه مع الطلبة الآخرين، بالإضافة إلى تحديد ما يمكن عمله لتكيفه مع الواجبات المنزلية، وإنجازها بشكل فعال (Smith, et al, 2008).

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، من الفئات المهمة التي تحتاج إلى العناية والاهتمام، كون هؤلاء الطلبة يدركون العالم وما يحيط بهم بطرق مختلفة وغير عادية، وتبدو الأنماط العصبية لديهم مختلفة نوعاً ما عن تلك الموجودة لدى الطلبة العاديين من الفئة العمرية نفسها، وعادةً ما يظهر لديهم نوع من الضعف الدراسي، بالإضافة إلى سوء التكيف الاجتماعي، ولهذا فإن أداء هذه الفئة أقل مستوى من أقرانهم العاديين من الفئة العمرية نفسها (البطانية والجراح وغوانمة، 2009). ويواجه هؤلاء الطلبة تحديات وصعوبات في التعلّم كونهم يتعلمون في غرف المصادر وينتقلون فيما بعد للصفوف العادية، مما يجعلهم يواجهون صعوبات وتحديات في الانخراط مع أقرانهم في الصفوف العادية، كونهم يعانون من مشكلات في الانتباه والتذكر، ومشكلات لغوية وتعبيرية، بالإضافة إلى مشكلات اجتماعية وانفعالية، لذلك من الضروري القيام بتطبيق التكيفات والتعديلات على مختلف جوانب العملية التعليمية لتمكين الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من التعلّم في الصفوف العادية، ورفع مستواهم التعليمي، وتحصيلهم الدراسي، والمشاركة في مختلف الأنشطة والمهام التعليمية.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد مستوى معرفة المعلمين بالتكيفات والتعديلات للطلبة ذوي صعوبات التعلّم، بالإضافة إلى تحديد درجة استخدام وتطبيق هذه التكيفات والتعديلات في تعليم هؤلاء الطلبة، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية من حيث امتلاكهم للكفايات المعرفية بالتكيفات والتعديلات واستخدامهم لها واقتراح صيغ ونماذج بديلة لتساعدتهم في القيام بمسؤولياتهم تجاه الطلبة ذوي صعوبات التعلّم.

#### أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية ما مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية؟
  - 2- ما تقدير المعلمين لدرجة الاستخدام للتكيفات والتعديلات الصفية؟
  - 3- هل يختلف مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)؟
  - 4- هل يختلف تقدير المعلمين لاستخدام التكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)؟
- أجرى ستين (Stein, 2009) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن التعديلات والتكيفات التي تتضمن الطرق والأدوات التقنية التعليمية التي يفضلها المعلمون لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم. تكونت عينة الدراسة من (274) معلماً من معلمي غرف المصادر ومعلمي الصفوف المستقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن طرق التدريب والمواد والوسائل التقنية التعليمية التي يستخدمها المعلمون لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم. أظهرت نتائج الدراسة أن الطرق

التي يفضلها المعلم لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم الكتابة في الهواء الطلق، واستخدام الأوراق المخططة، والطباشير الملونة، كما بينت النتائج أن الأدوات التي يستخدمها المعلمون كانت تعتمد على الأدوات البصرية السمعية، والحركية، واللمسية، أما المواد والوسائل التقنية التي يفضلها المعلمون تتضمن كتب التطبيقات الحاسوبية، وقوائم التهجئة، وألعاب الحاسوب.

وقام فلاكو وديداسكالو وفودوري (Valchou, Didaskalou & Voudouri, 2009) بدراسة في اليونان هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين بشأن التعديلات التعليمية التي يجب القيام بها، والآثار المترتبة عليها، بالإضافة إلى ذلك هدفت إلى الكشف عن رغبة المعلمين نحو التكيف مع التعديلات التعليمية، وكسر الروتين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء المقابلات مع أفراد عينة الدراسة، كما تم استخدام مقياس التعديلات، والذي يقيم تصورات المعلمين نحو التعديلات التعليمية. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين والمعلمات يستخدمون التعديلات المدرجة في المقياس، وكانت أقل التعديلات المستخدمة هي: استراتيجيات التعلم الجماعي، والتدرج في صعوبة الأنشطة، والتنوع في الأنشطة، بالإضافة إلى التعليم الإضافي، واستخدام المواد البديلة، والموارد المختلفة، وأجهزة الحاسوب، كما أشارت النتائج إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من إجراء هذه التعديلات، كضيق الوقت، وزخم المناهج الدراسية.

وأجرى كارجن وجولديبولو وشاهين (Kargin, Guldenoglu & Sahin, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة آراء معلمي مراحل التعليم العام فيما يتعلق بالتكيفات التعليمية التي يجب القيام بها وتقييمها مع العديد من المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة من معلمي مراحل التعليم العام، والذين يدرسون الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقييم آراء المعلمين فيما يتعلق بالتكيفات في صفوفهم من جدول الدمج التعليمي. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يعتبرون غالبية البنود المتعلقة بالتكيفات مهمة وضرورية، كما أشارت النتائج أن المعلمين أشاروا إلى أنهم يقومون بالتكيفات، خاصة التكيفات المادية مقارنةً بالتكيفات التعليمية.

وقام موماو (Mummaw, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة تكيفات الفصول الدراسية والتعديلات المفضلة للطلبة ذوي صعوبات التعلم والمستخدمات من قبل معلمي التعليم العام والخاص. تكونت عينة الدراسة من (34) طالباً من طلاب صعوبات التعلم في الصفوف من السادس وحتى التاسع. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة وتم تصنيف تصورات الطلاب بفاعلية من التكيفات والتعديلات في أربع فئات: عناصر التصميم العالمي للتعلم، وإدخال تعديلات على المواد أو الأدوات الدراسية والاستراتيجيات المتعلقة بالذاكرة، والمخططات الرسومية. أظهرت نتائج الدراسة أن التكيفات والتعديلات الأكثر تفضيلاً هي: مخططات السبب والنتيجة، والمعادلات الرياضية المدرجة في الواجبات، والأسئلة المغلقة، وبنك الكلمات، وتجميع الأسئلة ذات الفكرة الواحدة في موضوع، والوقت الإضافي، واستخدام آلة حاسبة، والرسوم البيانية. كما أشارت النتائج أن التكيفات والتعديلات الأقل تفضيلاً هي: استخدام جهاز توقيت لإدارة الوقت، واستخدام الطرق اليدوية في أثناء حل واجب الرياضيات، واستخدام الكلمات الملونة لتسليط الضوء على المعلومات والملاحظات الهامة، والتقليل من عدد الأسئلة، والخرائط الدلالية، والملاحظات الموجهة.

وأجرى وليامسن (Williamson, 2011) دراسة لاستكشاف اتجاهات المعلمين نحو تكيف وتعديل المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (192) معلماً من معلمي التربية الخاصة، والمعلمين النظاميين في مدرسة في مقاطعة جنوب شرق الولايات المتحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام نسخة معدلة من مقياس لدرجة الاستخدام للتكيفات. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين النظاميين الجدد وذوي الخبرة في الاستعداد لتنفيذ التعديلات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الجدد والقدامى في التربية الخاصة لاستعدادهم، وفارق واحد فقط في السماح للطلاب باستخدام الآلات الحاسبة بين معلمي التربية الخاصة، والمعلمين النظاميين، وكانت الفروق المهمة الوحيدة استعدادهم بإعطاء الطلاب الوقت الإضافي، وإن يعطي الأجوبة شفهيًا، أو استخدام طرق الاختبار الشفوية.

أما دراسة أولسن (Olson, 2011) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهذهت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمات نحو الدمج، والتكيفات المتعلقة بالمناهج الدراسية المستخدمة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام. تكونت عينة الدراسة من (9) معلمات يدرسن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، وذلك في مدرستين ابتدائيتين في شمال شرق ولاية مينيسوتا. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمات نحو الدمج والتكيفات المتعلقة بالمناهج الدراسية جاءت سلبية، فما نسبته (30% - 40%) من المعلمات لا يستخدمن التكيفات، كما أشارت النتائج إلى وجود بعض العوامل الشخصية والخارجية، كعوامل

متعلقة بالطالب كإعداد الخطة الفردية، والعوامل المتعلقة بالمعلمين كتصوراتهم للنجاح بتقديم المنفعة من التكيفات. وأجرى ستروفلس وستفانديس (Strogilos & Stefanidis, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو فاعلية التعلّم التعاوني للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن كانت مرتبطة بتفضيلاتهم نحو إدخال تعديلات على المناهج الدراسية أم لا. تكونت عينة الدراسة من (400) معلم من المعلمين المشاركين تجاه فعالية التعلّم التعاوني. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن مواقف المعلمين المشاركين نحو الأنشطة والمسؤوليات المحددة (تعديلات على المناهج الدراسية، ومشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مجموعات ذات قدرات مختلفة) ترتبط بشكل إيجابي في اتجاهاتهم نحو المشاركة الاجتماعية، وتحسين السلوك والتقدم والتعلّم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

عند استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أنها تناولت جوانب مختلفة حول التكيفات والتعديلات الصفية، لما لها من أثر كبير في مساعدة الطلبة على التقدم خلال المنهج العام وزيادة فرص النجاح وتحقيق المساواة بين الطلاب، فمن الدراسات ما ركز على زيادة التوعية العامة لاحتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلّم كدراسة رولديس (Roualdes, 2013)، وهناك دراسات ركزت على معرفة اتجاهات المعلمين نحو فعالية التعلّم التعاوني للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن كانت مرتبطة بتفضيلاتهم نحو إدخال تعديلات على المناهج الدراسية أم لا كدراسة ستروفلس وستفانديس (Strogilos & Stefanidis, 2015)، ومن الدراسات ما تناولت تكيفات الفصول الدراسية والتعديلات المفضلة للطلاب ذوي صعوبات التعلّم لأن المعلمين بحاجة إلى معرفة التكيفات والتعديلات التي يفضلونها الطلبة لما لها من تأثير على أداءهم كدراسة موماو (Mummaw, 2010)، ومن الدراسات ما ركزت على مواقف معلمي التعليم العام حول دمج الطلاب الذي يتأثر باستخدام التكيفات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام كدراسة اولسن (Olson, 2011)، التي هدفت إلى التعرف على محاور الاحتياجات الفردية للمعلمين في ما يخص الدمج، وركزت دراسة هاوبي (Hawpe, 2013) المسحية على اتجاهات المعلمين نحو استعدادهم لتوفير التعديلات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الدراسات ما ركزت على اتجاهات معلمي التعليم العام بالتعديلات والتكيفات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة كارجن وجولديولو وشاهين (Kargin, Guldenoglu & Sahin, 2010)، وويليامسن (Williamson, 2011)، وفلاكو وديداسكالو وفودوري (Valchou, Didaskalou & Voudouri, 2009)، وكان الهدف هو استكشاف آراء معلمي مراحل التعليم العام فيما يتعلق بالتكيفات والتعديلات التعليمية التي يجب القيام بها وتقييمها مع العديد من المتغيرات. وفي ضوء مطالعة الدراسات السابقة والأهداف التي تناولتها وما توصلت إليه من نتائج يمكن القول ان الدراسة الحالية جاءت مكملة لما سبقها من دراسات، وتتميز بأنها الأولى في الأردن حسب معلومات الباحث، ويؤمل أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة في ضوء معرفة المعلمين ودرجة استخدامهم للتكيفات والتعديلات الصفية في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وعلاقته ببعض المتغيرات في الأردن.

### أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين؛ نظري وتطبيقي، وهما على النحو الآتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية

يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعلمين النظاميين في التعرف على التكيفات والتعديلات الصفية اللازمة ومجال البحث في تكيفات صعوبات التعلّم يُعد حديثاً في الأردن، وكذلك ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الحاجة إلى تكيفات وتعديلات للطلبة ذوي صعوبات التعلّم والحاجة إلى الكثير من الدراسات والبحوث، حيث إن هذه الدراسة تُعد إضافة جديدة وإثراء علمي، لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلّم للوصول إلى المنهاج العام وتمكينهم من التعلّم بطرق تناسب خصائصهم واحتياجاتهم، كما ستسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة القائمين على التعديلات والتكيفات لمناهج صعوبات التعلّم، وذلك بتسليط الضوء على أهمية توفير مثل هذه التكيفات والتعديلات المساندة المقدمة لهم.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

ستساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار والمسؤولين في مجال التربية الخاصة في التعرف على أفضل التكيفات وفعاليتها ومدى ملائمتها لهذه الفئة، كما أن دراسة استعداد المعلمين للقيام بالتعديلات الصفية لأفراد صعوبات التعلّم سيساعد على التقليل من فرق الصفات بين الطالب ذي صعوبة التعلّم والطالب العادي في الحصول على المعلومة والتقدم في منهج التعليم العام، بالإضافة إلى تحديد درجة أهمية التكيفات والتعديلات للطلبة من قبل معلمي التعليم العام بالإضافة إلى تحديد درجة استخدام

وتطبيق هذه التكييفات في تعليم هؤلاء الطلبة، وتوفير المعلومات لمدرسي المعلمين حول مجالات الاهتمام للمعلمين حالياً في الفصول الدراسية، كما أن معلمي التعليم العام والخاص من خلال نتائج هذه الدراسة يستطيعون معرفة التكييفات والتعديلات المهمة التي يحتاجونها في تعليم هذه الفئة.

### حدود ومحددات الدراسة

1. تتحدد نتائج الدراسة الحالية بأداتها وخصائصها السيكمترية
2. اقتصرت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات الصفوف من الثاني وحتى السادس، والملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي إربد والزرقاء في الأردن وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينات لها خصائص عينة الدراسة نفسها .

### مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

صعوبات التعلم ( **Learning Disabilities**) وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكلوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهو اضطراب يظهر على هيئة قصور في قدرة الطفل على الاستماع، أو التحدث، أو التفكير، أو الهجاء، أو الكتابة، أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة. ويتضمن هذا المصطلح حالات معينة مثل صعوبات الإدراك، واختلال الأداء الوظيفي الدماغى البسيط، وإصابات الدماغ، والحبسة الكلامية التطورية. ولا يتضمن هذا المصطلح مشكلات التعلم التي تكون ناتجة عن الإعاقة البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الأنفعالي، أو أي قصور بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي يعاني منه الطفل (هالاهاان وكوفمان، 2008).

الطلبة ذوي صعوبات التعلم: هم الطلبة الذين يظهرون اضطراباً في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة باللغة المنطوقة، أو المكتوبة التي تظهر بشكل واضح في مهارات الإصغاء والتفكير والقراءة والكتابة والهجاء وحل المسائل الحسابية، مما يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة، ولا ترجع إلى أي إعاقة أخرى، أو حرمان ثقافي، أو اقتصادي، أو اجتماعي (الوقفي، 2003).

التكيفات (( **Adaptations**) هي تغييرات في محتوى المناهج الدراسية أو صعوبة المفاهيم أو تغييرات في الأهداف المتوقعة من الطالب بالنسبة للمنهج والأساليب المستخدمة في التعليم (Hallahan & Kauffman, 2006).

التعديلات (( **Modifications**) تغييرات يتم إدخالها على أسلوب تقديم التعلم، أو أسلوب أداء الطالب، أو طريقة التقويم المستخدمة بشرط ألا يؤدي ذلك إلى حدوث تغييرات دالة في محتوى المنهج المستخدم أو مستوى صعوبته (Miller, 2002). برامج صعوبات التعلم : هي وسائل وبيانات وجلسات تهدف إلى زيادة فاعلية التعليم، وذلك بتقديم أفضل الخدمات إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق الخدمات التربوية وتقديم الاستشارة التربوية لمعلمي المدرسة التي تساعدهم في تدريس هذه الفئة (هالاهاان وكوفمان، 2008).

### الطريقة وإجراءات الدراسة

#### منهجية الدراسة

اتبع الباحث المنهج المسحي لمناسبته لهذه الدراسة، وذلك للكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكييفات والتعديلات واستخدامهم لها، وذلك من خلال استخدام أداة الدراسة.

#### عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف من الثاني وحتى السادس، والملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي إربد والزرقاء في الأردن للعام الدراسي 2016-2017، ووفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم يقدر عددهم بـ (721) معلماً ومعلمة. تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي لمعلمي ومعلمات الصفوف من الثاني وحتى السادس، والملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظتي إربد والزرقاء في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (425) معلماً ومعلمة، موزعين وفقاً لمنغيارات نوع المعلم، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والقطاع الذي تنبغ له المدرسة، والعمر، والخبرة لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتلقي المعلم للتدريب في مجال تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)  
توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المحافظة	العدد	الفترة	العدد	النسبة المئوية (%)
نوع المعلم	اريد	150	ذكر	168	39.5%
			أنثى	257	60.5%
	الزرقاء	275	المجموع	425	100.0%
المؤهل العلمي	اريد	50	دبلوم فأقل	35	8.2%
			بكالوريوس	288	67.8%
	الزرقاء	375	دراسات عليا	102	24.0%
			المجموع	425	100.0%
الخبرة التدريسية	الزرقاء	100	أقل من خمس سنوات	98	23.1%
			من خمس سنوات - عشر سنوات	136	32.0%
	اريد	375	أكثر من عشر سنوات	191	44.9%
			المجموع	425	100.0%
القطاع الذي تتبع له المدرسة	الزرقاء	200	حكومي	403	94.8%
			خاص	22	5.2%
		225	المجموع	425	100.0%
العمر	اريد	160	أقل من 30 سنة	67	15.8%
			من 31 - 40 سنة	181	42.6%
	الزرقاء	265	41 - 50 سنة	165	38.8%
			50 سنة فأكثر	12	2.8%
	اريد	425	المجموع	425	100.0%
الخبرة لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم	الزرقاء	175	نعم	170	40.0%
			لا	255	60.0%
	اريد	250	المجموع	425	100.0%
تلقي المعلم للتدريب في مجال تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم	الزرقاء	200	نعم	158	37.2%
			لا	267	62.8%
	الزرقاء	225	المجموع	425	100.0%
			المجموع	425	100.0%

#### أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس للكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات واستخدامهم لها، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بالتكيفات والتعديلات الصفية الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة ديداسكلو وفلاشو (Didaskalou, & Vlachou, 2009) ودراسة موماو (Mummaw, 2010) ودراسة ولسن (Williamson, 2011) ودراسة اولسن (Olson, 2011). وتكون المقياس من محورين، الأول للكشف عن مستوى المعرفة بالتكيفات والتعديلات، والثاني للكشف عن

مستوى استخدام التكتيفات والتعديلات، وتكون كل محور من (142) فقرة موزعة على (18) مجال، وهي: (الترتيب المادي للغرفة الصفية، عرض الدرس، الإرشادات والتعليمات، الواجبات وأوراق العمل، الاختبارات، التكنولوجيا، القراءة، التهجنة، الكتابة، الرياضيات، الانتباه، التعزيزات السمعية والبصرية والذاكرة، الكتب، السلوك، الأدوات، المنهج، العلامات، الوقت). والملحق (1) يبين المقياس بصورته الأولية.

### دلالات صدق أداة الدراسة

تم التحقق من دلالات صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:  
أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، وصعوبات التعلم في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، والبالغ عددهم (8) محكمين، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة لمجالها، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكتيفات والتعديلات واستخدامهم لها، بالإضافة إلى مدى وضوح الفقرات من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، أو أية إضافة وحذف بما يتناسب وأهداف وعينة الدراسة.

ولأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين، اعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لقبول، أو حذف، أو تعديل أي من الفقرات، وبناءً على ذلك فقد تم حذف ستة مجالات، وهي: (الانتباه، التعزيزات السمعية والبصرية والذاكرة، الكتب، الأدوات، المنهج، الوقت)، ودمج مجالات القراءة والتهجنة والكتابة في مجال واحد، كما تم حذف (63) فقرة، وإعادة صياغة (20) فقرة من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات، وحذف بعضها، كما تم نقل (5) فقرات من مجال إلى آخر، وإضافة (7) فقرات، وأشار المحكمون إلى توزيع الفقرات على تسعة مجالات، وهي: مجال الترتيب المادي للغرفة الصفية، والمكون من (7) فقرات، ومجال أساليب وعرض الدرس، والمكون من (19) فقرة، ومجال الواجبات وأوراق العمل، والمكون من (10) فقرات، ومجال الاختبارات، والمكون من (13) فقرة، ومجال التكنولوجيا، والمكون من (7) فقرات، ومجال القراءة والتهجنة والكتابة، والمكون من (12) فقرة، ومجال الرياضيات، والمكون من (6) فقرات، ومجال السلوك، والمكون من (8) فقرات، ومجال العلامات، والمكون من (4) فقرات، واستناداً لتلك التعديلات تكون المقياس بصورته النهائية من محورين، محور للكشف عن مستوى معرفة المعلمين بالتكتيفات والتعديلات، ومحور للكشف عن مستوى استخدام المعلمين للتكتيفات والتعديلات، ويتكون كل محور من (86) فقرة، موزعة في تسعة مجالات،

### ثانياً: صدق البناء

للتحقق من صدق بناء المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، ومن المجتمع نفسه وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (2).

### جدول (2)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والارتباط بالمقياس ككل

المحور	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
	1	0.46	0.37	30	0.72	0.56	0.62	0.51
	2	0.63	0.48	31	0.58	0.49	0.49	0.41
	3	0.57	0.43	32	0.54	0.42	0.60	0.49
	4	0.58	0.46	33	0.56	0.39	0.64	0.42
محور	5	0.61	0.46	34	0.45	0.39	0.41	0.38

المحور	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
مستوى	6	0.47	0.38	35	0.55	0.43	64	0.46	0.39
المعرفة	7	0.46	0.44	36	0.61	0.45	65	0.57	0.48
	8	0.52	0.36	37	0.49	0.41	66	0.49	0.41
	9	0.46	0.36	38	0.66	0.51	67	0.56	0.47
	10	0.47	0.39	39	0.70	0.42	68	0.49	0.44
	11	0.69	0.56	40	0.43	0.39	69	0.42	0.39
	12	0.43	0.34	41	0.49	0.38	70	0.46	0.41
	13	0.48	0.42	42	0.54	0.40	71	0.45	0.40
	14	0.51	0.48	43	0.57	0.42	72	0.42	0.39
	15	0.46	0.35	44	0.63	0.48	73	0.58	0.45
	16	0.49	0.46	45	0.41	0.38	74	0.51	0.41
	17	0.66	0.61	46	0.53	0.41	75	0.47	0.44
	18	0.61	0.52	47	0.64	0.59	76	0.56	0.48
	19	0.65	0.54	48	0.53	0.39	77	0.59	0.51
	20	0.55	0.38	49	0.43	0.38	78	0.43	0.40
	21	0.43	0.39	50	0.57	0.41	79	0.61	0.54
	22	0.71	0.62	51	0.52	0.42	80	0.49	0.44
	23	0.44	0.39	52	0.63	0.39	81	0.43	0.41
	24	0.65	0.60	53	0.54	0.41	82	0.68	0.59
	25	0.67	0.60	54	0.65	0.53	83	0.49	0.42
	26	0.48	0.41	55	0.70	0.59	84	0.56	0.49
	27	0.59	0.46	56	0.63	0.51	85	0.63	0.57
	28	0.38	0.37	57	0.45	0.39	86	0.69	0.55
	29	0.61	0.49	58	0.56	0.45			
	1	0.48	0.45	30	0.43	0.39	59	0.43	0.41
	2	0.49	0.42	31	0.40	0.33	60	0.59	0.52
	3	0.45	0.39	32	0.47	0.41	61	0.67	0.63
	4	0.44	0.40	33	0.53	0.47	62	0.70	0.67
	5	0.46	0.41	34	0.65	0.59	63	0.52	0.42
	6	0.45	0.38	35	0.45	0.39	64	0.49	0.40
محور	7	0.46	0.42	36	0.43	0.41	65	0.38	0.35
مستوى	8	0.45	0.39	37	0.49	0.48	66	0.49	0.41
الاستخدام	9	0.40	0.36	38	0.52	0.45	67	0.54	0.46
	10	0.68	0.52	39	0.48	0.44	68	0.40	0.39
	11	0.42	0.37	40	0.58	0.51	69	0.65	0.53
	12	0.53	0.48	41	0.63	0.53	70	0.59	0.51

المحور	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
	13	0.45	0.41	42	0.44	0.38	71	0.39	0.37
	14	0.47	0.39	43	0.65	0.58	72	0.47	0.41
	15	0.55	0.43	44	0.39	0.33	73	0.67	0.52
	16	0.40	0.34	45	0.69	0.58	74	0.58	0.43
	17	0.46	0.42	46	0.57	0.43	75	0.48	0.39
	18	0.49	0.41	47	0.45	0.41	76	0.43	0.38
	19	0.40	0.33	48	0.38	0.34	77	0.39	0.34
	20	0.47	0.39	49	0.44	0.39	78	0.65	0.53
	21	0.44	0.38	50	0.70	0.66	79	0.57	0.45
	22	0.46	0.40	51	0.65	0.46	80	0.52	0.48
	23	0.40	0.35	52	0.68	0.61	81	0.45	0.39
	24	0.47	0.42	53	0.54	0.43	82	0.57	0.48
	25	0.42	0.37	54	0.37	0.34	83	0.69	0.62
	26	0.47	0.41	55	0.49	0.45	84	0.48	0.41
	27	0.67	0.54	56	0.42	0.39	85	0.39	0.33
	28	0.59	0.42	57	0.56	0.45	86	0.58	0.50
	29	0.48	0.41	58	0.39	0.34			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها في محور مستوى المعرفة تراوحت بين (0.38-0.72)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.34-0.62)، بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها في محور مستوى الاستخدام بين (0.37-0.70)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.33-0.67)، وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة اعتمدت معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.25) (عودة، 2010). وبناءً على ذلك تكون المقياس بصورته النهائية من محورين، محور للكشف عن مستوى معرفة المعلمين بالتكيفات والتعديلات، ومحور للكشف عن مستوى استخدام المعلمين للتكيفات والتعديلات، ويتكون كل محور من (86) فقرة، موزعة في تسعة مجالات، والملحق (3) يبين المقياس بصورته النهائية.

#### دلالات ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة) بين درجاتهم على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب قيم معاملات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

### جدول (3)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس والمقياس ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة)
الترتيب المادي للغرفة الصفية	0.84	0.86
أساليب وعرض الدرس	0.82	0.84
الواجبات وأوراق العمل	0.87	0.90
الاختبارات	0.88	0.92
التكنولوجيا	0.86	0.89
القراءة والتهجئة والكتابة	0.81	0.83
الرياضيات	0.83	0.87
السلوك	0.87	0.91
العلامات	0.89	0.93
المقياس ككل	<b>0.85</b>	<b>0.87</b>

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن أعلى قيمة لألفا (الاتساق الداخلي) كانت لمجال العلامات، وبلغت (0.89)، وكانت أدنى قيمة لألفا لمجال القراءة والتهجئة والكتابة، وبلغت (0.81)، كما بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.85)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة) كانت أعلى قيمة لمجال العلامات، وبلغت (0.93)، وكانت أدنى قيمة لمجال القراءة والتهجئة والكتابة، وبلغت (0.83)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون (ثبات إعادة) للمقياس ككل (0.87)، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

#### تصحيح أداة الدراسة

تكون المقياس بصورته النهائية من محورين، محور مستوى المعرفة، ومحور مستوى الاستخدام، حيث تكون كل محور من (86) فقرة، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة بما يتناسب وقناعاته حول مضمون هذه الفقرة، وذلك من خلال سلم تدريجي مكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1) درجة، وتعطى هذه الدرجات في حالة الفقرات الموجبة، أما في حالة الفقرات السالبة فيتم عكس الدرجة، وبالتالي تراوحت الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في كل محور من محوري المقياس بين (86) درجة، وهي أدنى درجة، و(430) درجة، وهي أعلى درجة، وقد تم توزيع الأوساط الحسابية لتحديد مستوى معرفة المعلمين للتكيفات والتعديلات واستخدامهم لها على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة معرفة واستخدام منخفضة)، (من 2.33 - 3.66 درجة معرفة واستخدام متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة معرفة واستخدام مرتفعة).

#### إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والمتغيرات المتعلقة بالدراسة.
- مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من دراسات ومقاييس ذات صلة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بمعلمي ومعلمات الطلبة الملتحقين في البرنامج

## المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية، وتقدير المعلمين لمستوى استخدام التكيفات والتعديلات الصفية.

- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى معرفتهم بمجالات برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية ودرجة المعرفة الكلية على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين السباعي المتعدد (7 way MNOVA) على المجالات تبعاً للمتغيرات الشخصية، وتطبيق تحليل التباين السباعي (7 way ANOVA) على درجة المعرفة الكلية تبعاً للمتغيرات الشخصية، بالإضافة إلى تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

## نتائج الدراسة

أولاً-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينصّ على: "ما مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معرفة معلمي الطلبة لكل مجال والمقياس ككل والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات

مقياس مستوى معرفة معلمي الطلبة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الواجبات وأوراق العمل	2.54	0.56	51%	متوسط
التكنولوجيا	1.97	0.40	38%	منخفض
أساليب وعرض الدرس	1.91	0.46	38%	منخفض
الرياضيات	1.89	0.45	37%	منخفض
الاختبارات	1.88	0.48	36%	منخفض
السلوك	1.87	0.49	37%	منخفض
الترتيب المادي للغرفة الصفية	1.87	0.54	37%	منخفض
القراءة والتهجئة والكتابة	1.84	0.47	36%	منخفض
العلامات	1.67	0.37	35%	منخفض
الكلية	1.94	0.46	38%	منخفض

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية على المقياس ككل كانت منخفضة حيث بلغ الوسط الحسابي (1.94)، والانحراف المعياري (0.46) ونسبة مئوية (38%)، وكانت لمجال (الواجبات وأوراق العمل) بمستوى متوسط، وبوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.56) ونسبة مئوية (51%) بينما كانت لمجال (التكنولوجيا) بمستوى منخفض، بوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.40) ونسبة مئوية (38%) ولمجال (أساليب وعرض الدرس) منخفض، بوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.46) ونسبة مئوية (38%) وكانت لمجال (الرياضيات) منخفض، بوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.45) ونسبة مئوية (37%) وكانت لمجال (الاختبارات) منخفض، بوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (0.48) ونسبة مئوية (36%) ولمجال (السلوك) منخفض، بوسط حسابي (1.87)، وانحراف معياري (0.49) ونسبة مئوية (37%)، بينما كانت لمجال (الترتيب المادي للغرفة الصفية) منخفض، بوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.54) ونسبة مئوية (37%) وكانت لمجال (القراءة والتهجئة والكتابة) منخفض، بوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.47) ونسبة مئوية (36%) وأخيراً لمجال (العلامات) منخفض،

بوسط حسابي ( 1.67 ) وانحراف معياري(0.37) ونسبة مئوية (35%) . وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة بين (2.54) كحد أعلى للمجال (الواجبات وأوراق العمل) ، و(1.67) كحد أدنى لمجال ( العلامات ) ، ثانياً-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينصّ على: "ما تقدير المعلمين لدرجة الاستخدام للتكيفات والتعديلات الصفية ؟" للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقدير المعلمين لدرجة الاستخدام للتكيفات والتعديلات الصفية لكل مجال والمقياس ككل والجدول (15) يوضح ذلك.

**جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات مقياس مستوى تقدير المعلمين لدرجة الاستخدام للتكيفات والتعديلات الصفية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليا**

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الواجبات وأوراق العمل	2.67	.41	52%	متوسط
الاختبارات	2.06	.11	40%	منخفض
الرياضيات	2.05	.15	40%	منخفض
الترتيب المادي للغرفة الصفية	2.03	.23	40%	منخفض
التكنولوجيا	2.01	.16	40%	منخفض
القراءة والتهجئة والكتابة	2.00	.09	40%	منخفض
العلامات	1.98	.29	38%	منخفض
السلوك	1.95	.13	38%	منخفض
أساليب وعرض الدرس	1.90	.11	38%	منخفض
الكلّي	2.07	.09	40%	منخفض

يلاحظ من الجدول (15) أن مستوى تقدير المعلمين لدرجة الاستخدام للتكيفات والتعديلات الصفية على المقياس ككل كانت منخفضة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.07)، والانحراف المعياري ( 0.09 ) ونسبة مئوية ( 40 % )، وكانت لمجال (الواجبات وأوراق العمل ) بمستوى متوسط، وبوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.41) ونسبة مئوية ( 52%) بينما كانت لمجال (الاختبارات) بمستوى منخفض، بوسط حسابي ( 2.06 ) وانحراف معياري ( 0.11 ) ونسبة مئوية (40%) ولمجال (الرياضيات) منخفض، بوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.15) ونسبة مئوية (40%) وكانت لمجال ( الترتيب المادي للغرفة الصفية ) منخفض، بوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري(0.23) ونسبة مئوية ( 40%) وكانت لمجال (التكنولوجيا) منخفض، بوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (0.16) ونسبة مئوية (40%) ولمجال (القراءة والتهجئة والكتابة ) منخفض، بوسط حسابي (2.00)، وانحراف معياري ( 0.09 ) ونسبة مئوية (40%)، بينما كانت لمجال(العلامات) منخفض، بوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري ( 0.29 ) ونسبة مئوية ( 38%) وكانت لمجال ( السلوك) منخفض، بوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري(0.13) ونسبة مئوية (38%) وأخيرا لمجال ( أساليب وعرض الدرس ) منخفض، بوسط حسابي ( 1.90 ) وانحراف معياري(0.11) ونسبة مئوية (38%) . وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة بين (2.06) كحد أعلى للمجال (الواجبات وأوراق العمل)، و(1.90) كحد أدنى لمجال ( أساليب وعرض الدرس)

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل يختلف مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلّم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)؟" ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات المقياس والجدول (26) يبين ذلك

جدول (26): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) على المقياس وعلى كل مجال من مجالاته

العلامات	السلوك		الرياضيات		القراءة والتهجئة والكتابة		التكنولوجيا		الاختبارات		الواجبات وأوراق العمل		أساليب وعرض الدرس		الترتيب المادي للفرقة الصفية		المتغير		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
0.99	1.98	0.55	1.96	0.55	2.03	0.22	2.01	0.17	2.01	0.22	2.04	0.21	2.67	0.11	1.95	0.67	2.17	ذكر	نوع المعلم
0.76	1.98	0.13	1.94	0.59	2.06	0.34	1.99	0.67	2.00	0.76	2.08	0.16	2.66	0.32	1.87	0.21	1.93	أنثى	
0.95	2.01	0.17	2.02	0.11	2.04	0.39	2.03	0.98	2.00	0.78	2.02	0.47	2.86	0.76	1.99	0.98	2.29	اقل من 30	الممر
0.76	1.96	0.21	1.93	0.29	2.03	0.76	1.99	0.44	1.98	0.59	2.05	0.51	2.52	0.19	1.90	0.13	2.04	من 31 إلى 40	
0.76	2.01	0.54	1.95	0.09	2.07	0.89	2.00	0.18	2.04	0.83	2.10	0.45	2.76	0.09	1.87	0.43	1.91	من 41 إلى 50	
0.46	1.75	0.33	2.04	0.21	2.12	0.78	2.02	0.015	1.95	0.66	2.05	0.61	2.52	0.89	1.84	0.32	1.98	أكثر من 50	
0.59	2.02	0.87	2.03	0.54	2.09	0.65	2.09	0.43	1.95	0.22	2.03	0.56	2.84	0.15	1.97	0.54	2.22	دبلوم فأقل	المؤهل العلمي
0.35	1.97	0.76	1.94	0.45	2.03	0.59	1.99	0.36	2.00	0.25	2.05	0.81	2.63	0.44	1.90	90.6	2.03	بكالوريوس	
0.97	1.98	0.53	1.96	0.49	2.07	0.92	2.00	0.18	2.03	0.54	2.09	0.54	2.70	0.34	1.88	0.43	1.95	دراسات عليا	
0.44	1.99	0.36	1.96	0.11	2.02	0.92	2.01	0.36	2.01	0.16	2.04	0.65	2.64	0.17	1.95	0.98	2.18	تلقى تدريب	
0.36	1.97	0.65	1.94	0.66	2.06	0.09	1.99	0.87	2.01	0.27	2.08	0.14	2.68	0.43	1.87	0.86	1.93	لم يتلقى تدريب	الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم
0.39	1.99	0.96	1.96	0.66	2.03	0.33	2.01	0.65	2.01	0.55	2.04	0.31	2.67	0.87	1.95	0.76	2.17	يمتلك خبرة	
0.32	1.98	0.57	1.94	0.66	2.06	0.28	1.99	0.66	2.00	0.54	2.08	0.43	2.66	0.16	1.87	0.16	1.93	لا يمتلك خبرة	
0.44	1.98	0.19	1.98	0.05	2.01	0.36	2.01	0.26	2.00	0.54	2.03	0.28	2.70	0.54	2.00	0.65	2.23	اقل من خمس سنوات	الخبرة التدريسية
0.21	1.97	0.08	1.92	0.26	2.04	0.18	1.98	0.98	1.99	0.11	2.04	0.44	2.52	0.34	1.87	0.22	2.01	من 5 إلى 10	
0.38	1.98	0.76	1.96	0.44	2.07	0.92	2.00	0.77	2.03	0.55	2.09	0.65	2.75	0.21	1.87	0.11	1.93	أكثر من 10 سنوات	

العلامات	السلوك		الرياضيات		القراءة والتهجئة والكتابة		التكنولوجيا		الاختبارات		الواجبات وأوراق العمل		أساليب وعرض الدرس		الترتيب المادي للفرقة الصفية		المتغير		
	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي	الانحراف الوسطي	الانحراف الحسابي			
0.54	1.97	0.77	1.95	0.25	2.05	0.22	2.00	0.37	2.00	0.32	2.06	0.82	2.66	0.81	1.90	0.13	2.03	حكومي	القطاع
0.34	2.10	0.27	1.99	0.43	2.09	0.44	2.01	0.62	2.04	0.65	2.07	0.66	2.76	0.65	1.91	0.14	1.92	خاص	الذي تتبع له المدرسة

يتضح من الجدول (26) وجود فرق ظاهري بين متوسط درجات الأفراد على مقياس مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية وعلى كل مجال من مجالاته وفقاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)، وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  تم استخدام نتيجة اختبار التباين المتعدد والجدول (27) يبين ذلك.

جدول (27): نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (F)	القيمة	الاختبار	التأثير
.010	9.000	2.452	.948	Wilks' Lambda	نوع المعلم
.000	27.000	3.545	.797	Wilks' Lambda	العمر
.065	18.000	2.038	.915	Wilks' Lambda	المؤهل العلمي
.076	9.000	3.981	.919	Wilks' Lambda	تلقي المعلم للتدريب
.094	9.000	1.673	.964	Wilks' Lambda	الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم
.165	18.000	4.603	.823	Wilks' Lambda	الخبرة التدريسية
.000	9.000	4.264	.913	Wilks' Lambda	القطاع الذي تتبع له المدرسة

يتضح من الجدول (27) أن قيمة (F) لاختبار (Wilks' Lambda) غير دال إحصائياً لجميع المتغيرات ، باستثناء متغير نوع المعلم، والعمر، و القطاع الذي تتبع له المدرسة حيث كانت دالة إحصائياً عند  $(\alpha \leq 0.05)$  مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد السباعي عديم التفاعل (MANOVAWAY-7) والجدول (28) يبين ذلك.

جدول (28): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) على مقياس معرفة معلمي الطلبة المتحقيين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المعلم	الترتيب المادي للغرفة الصفية	482.583	1	482.583	4.527	.546
	أساليب وعرض الدرس	.034	1	.034	1.778	.183
	الواجبات وأوراق العمل	.001	1	.001	.055	.815
	الاختبارات	.030	1	.030	.525	.469
	التكنولوجيا	.009	1	.009	.504	.478
	القراءة والتهجئة والكتابة	.001	1	.001	.093	.760
	الرياضيات	.014	1	.014	1.755	.186
	السلوك	.363	1	.363	13.129	.561
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	482.583	1	482.583	5461.527	.000
	العمر	الترتيب المادي للغرفة الصفية	2.937	1	2.937	33.243
أساليب وعرض الدرس		.119	3	.040	2.068	.104
الواجبات وأوراق العمل		.147	3	.049	4.592	.609
الاختبارات		.781	3	.260	4.609	.015
التكنولوجيا		.186	3	.062	3.548	.015
القراءة والتهجئة والكتابة		.008	3	.003	.179	.910
الرياضيات		.080	3	.027	3.333	.076
السلوك		.368	3	.123	4.436	.041
العلامات		.175	3	.058	4.578	.691
المؤهل العلمي		الترتيب المادي للغرفة الصفية	.001	1	.001	.012
	أساليب وعرض الدرس	.181	2	.091	4.740	.054
	الواجبات وأوراق العمل	.016	2	.008	.731	.482

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الاختبارات	.461	2	.231	4.084	.028
	التكنولوجيا	.084	2	.042	2.406	.091
	القراءة والتهجئة والكتابة	.031	2	.015	1.048	.352
	الرياضيات	.003	2	.002	.205	.815
	السلوك	.013	2	.006	.235	.791
	العلامات	.033	2	.017	1.302	.273
تلقي المعلم للتدريب	الترتيب المادي للغرفة الصفية	.057	1	.057	.648	.421
	أساليب وعرض الدرس	.008	1	.008	.429	.513
	الواجبات وأوراق العمل	.105	1	.105	9.760	.845
	الاختبارات	.254	1	.254	4.501	.643
	التكنولوجيا	.004	1	.004	.220	.639
	القراءة والتهجئة والكتابة	.002	1	.002	.163	.687
	الرياضيات	.031	1	.031	3.831	.051
	السلوك	.005	1	.005	.194	.660
	العلامات	.204	1	.204	15.977	.095
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	3.442	1	1.147	12.985	.44
	أساليب وعرض الدرس	.025	1	.025	1.314	.252
	الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم	الواجبات وأوراق العمل	.019	1	.019	1.762
الاختبارات		.002	1	.002	.034	.855
التكنولوجيا		.000	1	.000	.008	.929
القراءة والتهجئة والكتابة		.002	1	.002	.149	.700
الرياضيات		.004	1	.004	.449	.503
السلوك		.296	1	.296	10.704	.115
العلامات		.007	1	.007	.522	.470
الترتيب المادي للغرفة الصفية		3.442	2	1.147	12.985	.096
أساليب وعرض الدرس		.025	2	.025	1.314	.252
الخبرة التدريسية		الترتيب المادي للغرفة الصفية	3.442	2	1.147	12.985
	أساليب وعرض الدرس	.025	2	.025	1.314	.252

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	
	الواجبات وأوراق العمل	.019	2	.019	1.762	.185	
	الاختبارات	.002	2	.002	.034	.855	
	التكنولوجيا	.000	2	.000	.008	.929	
	القراءة والتهجئة والكتابة	.002	2	.002	.149	.700	
	الرياضيات	.004	2	.004	.449	.503	
	السلوك	.296	2	.296	10.704	.571	
	العلامات	.007	2	.007	.522	.470	
	القطاع الذي تتبع له المدرسة	الترتيب المادي للغرفة الصفية	.103	1	.103	.584	.558
		أساليب وعرض الدرس	.036	1	.036	1.904	.168
		الواجبات وأوراق العمل	.131	1	.131	12.235	.001
الاختبارات		.246	1	.246	4.363	.037	
التكنولوجيا		.048	1	.048	2.727	.099	
القراءة والتهجئة والكتابة		.232	1	.232	.025	.874	
الرياضيات		.034	1	.034	4.293	.121	
السلوك		.416	1	.416	.359	.549	
العلامات		.587	1	.587	.038	.846	
الخطأ		الترتيب المادي للغرفة الصفية	3.768	314	0.021		
		أساليب وعرض الدرس	7.900	413	.019		
		الواجبات وأوراق العمل	4.422	413	.011		
		الاختبارات	23.329	413	.056		
	التكنولوجيا	7.231	413	.018			
	القراءة والتهجئة والكتابة	6.029	413	.015			
	الرياضيات	3.296	413	.008			
	السلوك	11.418	413	.028			
	العلامات	5.266	413	.013			
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	36.493	415				

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	أساليب وعرض الدرس	1492.469	425			
	الواجبات وأوراق العمل	1562.406	425			
	الاختبارات	2348.799	425			
	التكنولوجيا	2163.107	425			
	القراءة والتهجئة والكتابة	1426.163	425			
	الرياضيات	1355.729	425			
	السلوك	1477.806	425			
	العلامات	1537.250	425			

يلاحظ من الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمتغير نوع المعلم للمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية حيث كانت لصالح المتوسط الأعلى وهو الإناث. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لمتغير العمر ولمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (29) يبين ذلك.

جدول (29): نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير العمر للمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية

نوع المعلم	الوسط الحسابي	أقل من 30	من 31 إلى 40	من 41 إلى 50	أكثر من 50
Scheffe		1.82	1,86	1.88	1.84
أقل من 30	1.82	-----	0.001*	0.30	0.26
من 31 إلى 40	1,86	-----	-----	0.01*	0.47
من 41 إلى 50	1.88	-----	-----	-----	0.76

يتضح من الجدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على المقياس لمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية ولصالح العمر من (41 إلى 50) ثم يليه (31 إلى 40). كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  لمتغير القطاع الذي تتبع له المدرسة للمجال الواجبات وأوراق العمل ولصالح المتوسط الأعلى وهو الحكومي.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل يختلف تقدير المعلمين لاستخدام التكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)؟"

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات المقياس والجدول (30) يبين ذلك.

جدول (30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) على المقياس وعلى كل مجال من مجالاته

العلامات	السلوك		الرياضيات		القراءة والنهج والكتابة		التكنولوجيا		الاختبارات		الواجبات وأوراق العمل		أساليب وعرض الدرس		الترتيب المعادي للفرقة الصفية		المتغير		
	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي																	
0.99	1.98	0.55	1.96	0.55	2.03	0.22	2.01	0.17	2.01	0.22	2.04	0.21	2.67	0.11	1.95	0.67	2.17	نكر	نوع
0.76	1.98	0.13	1.94	0.59	2.06	0.34	1.99	0.67	2.00	0.76	2.08	0.16	2.66	0.32	1.87	0.21	1.93	أثنى	المعلم
0.95	2.01	0.17	2.02	0.11	2.04	0.39	2.03	0.98	2.00	0.78	2.02	0.47	2.86	0.76	1.99	0.98	2.29	اقل من 30	العمر
0.76	1.96	0.21	1.93	0.29	2.03	0.76	1.99	0.44	1.98	0.59	2.05	0.51	2.52	0.19	1.90	0.13	2.04	من 31 إلى 40	
0.76	2.01	0.54	1.95	0.09	2.07	0.89	2.00	0.18	2.04	0.83	2.10	0.45	2.76	0.09	1.87	0.43	1.91	من 41 إلى 50	
0.46	1.75	0.33	2.04	0.21	2.12	0.78	2.02	0.015	1.95	0.66	2.05	0.61	2.52	0.89	1.84	0.32	1.98	أكثر من 50	
0.59	2.02	0.87	2.03	0.54	2.09	0.65	2.09	0.43	1.95	0.22	2.03	0.56	2.84	0.15	1.97	0.54	2.22	ديبلوم فائق	المؤهل
0.35	1.97	0.76	1.94	0.45	2.03	0.59	1.99	0.36	2.00	0.25	2.05	0.81	2.63	0.44	1.90	0.6	2.03	بكالوريوس	العلمي
0.97	1.98	0.53	1.96	0.49	2.07	0.92	2.00	0.18	2.03	0.54	2.09	0.54	2.70	0.34	1.88	0.43	1.95	دراسات عليا	
0.44	1.99	0.36	1.96	0.11	2.02	0.92	2.01	0.36	2.01	0.16	2.04	0.65	2.64	0.17	1.95	0.98	2.18	تلقي تدريب	تلقي
0.36	1.97	0.65	1.94	0.66	2.06	0.09	1.99	0.87	2.01	0.27	2.08	0.14	2.68	0.43	1.87	0.86	1.93	لم يتلقى تدريب	المعلم للتدريب
0.39	1.99	0.96	1.96	0.66	2.03	0.33	2.01	0.65	2.01	0.55	2.04	0.31	2.67	0.87	1.95	0.76	2.17	يمتلك خبرة	الخبرة
0.32	1.98	0.57	1.94	0.66	2.06	0.28	1.99	0.66	2.00	0.54	2.08	0.43	2.66	0.16	1.87	0.16	1.93	لا يمتلك خبرة	في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم
0.44	1.98	0.19	1.98	0.05	2.01	0.36	2.01	0.26	2.00	0.54	2.03	0.28	2.70	0.54	2.00	0.65	2.23	اقل من خمس صنوات	الخبرة التدريسية
0.21	1.97	0.08	1.92	0.26	2.04	0.18	1.98	0.98	1.99	0.11	2.04	0.44	2.52	0.34	1.87	0.22	2.01	من 5 إلى 10	
0.38	1.98	0.76	1.96	0.44	2.07	0.92	2.00	0.77	2.03	0.55	2.09	0.65	2.75	0.21	1.87	0.11	1.93	أكثر من 10 سنوات	
0.54	1.97	0.77	1.95	0.25	2.05	0.22	2.00	0.37	2.00	0.32	2.06	0.82	2.66	0.81	1.90	0.13	2.03	حكومي	القطاع
0.34	2.10	0.27	1.99	0.43	2.09	0.44	2.01	0.62	2.04	0.65	2.07	0.66	2.76	0.65	1.91	0.14	1.92	خاص	الذي تتبع له المدرسة

يتضح من الجدول (30) وجود فرق ظاهري بين متوسط تقدير المعلمين لاستخدام التكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)، وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  تم استخدام نتيجة اختبار التباين المتعدد والجدول (31) يبين ذلك.

جدول (31): نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس تقدير المعلمين لاستخدام التكيفات والتعديلات الصفية تبعاً لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)

التأثير	الاختبار	القيمة	قيمة (F)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نوع المعلم	Wilks' Lambda	.962	1.785	9.000	.069
العمر	Wilks' Lambda	.672	6.400	27.000	.072
المؤهل العلمي	Wilks' Lambda	.827	4.493	18.000	.000
تلقي المعلم للتدريب	Wilks' Lambda	.905	4.700	9.000	.000
الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم	Wilks' Lambda	.827	4.493	18.000	.091
الخبرة التدريسية	Wilks' Lambda	.823	4.603	18.000	.165
القطاع الذي تتبع له المدرسة	Wilks' Lambda	.883	5.960	9.000	.000

يتضح من الجدول (31) أن قيمة (F) لاختبار (Wilks' Lambda) دال إحصائياً للمتغيرات نوع المعلم وتلقي المعلم للتدريب و القطاع الذي تتبع له المدرسة حيث كانت دالة إحصائياً عند  $(\alpha \leq 0.05)$  مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد السباعي عديم التفاعل (7WAY-MANOVA) والجدول (32) يبين ذلك.

جدول (32): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقي المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة) على مقياس معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
نوع المعلم	الترتيب المادي للدرجة الصفية	592.082	1	592.082	7322.863	.000
	أساليب وعرض الدرس	.180	1	.180	5.497	.064
	الواجبات وأوراق العمل	.000	1	.000	.017	.895
	الاختبارات	.193	1	.193	1.371	.242
	التكنولوجيا	.002	1	.002	.197	.657
	القراءة والتهجئة والكتابة	.028	1	.028	1.153	.284
	الرياضيات	.001	1	.001	.124	.725

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	السلوك	.078	1	.078	3.690	.055
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	.013	1	.013	.768	.381
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	2.937	3	2.937	36.329	.098
	أساليب وعرض الدرس	1.801	3	.600	18.337	.109
	الواجبات وأوراق العمل	.123	3	.041	3.855	.094
	الاختبارات	5.552	3	1.851	13.168	.325
	التكنولوجيا	.068	3	.023	1.814	.144
	القراءة والتهجئة والكتابة	.418	3	.139	5.834	.658
	الرياضيات	.021	3	.007	.849	.468
	السلوك	.076	3	.025	1.197	.310
المؤهل العلمي	العلامات	.370	3	.123	7.426	.915
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	2.937	1	2.937	36.329	.165
	أساليب وعرض الدرس	1.801	3	.600	18.337	.718
	الواجبات وأوراق العمل	.123	3	.041	3.855	.817
	الاختبارات	5.552	3	1.851	13.168	.098
	التكنولوجيا	.068	3	.023	1.814	.144
	القراءة والتهجئة والكتابة	.418	3	.139	5.834	.702
	الرياضيات	.021	3	.007	.849	.468
	السلوك	.076	3	.025	1.197	.310
	العلامات	.370	3	.123	7.426	.105
تلقّي المعلم للتدريب	الترتيب المادي للغرفة الصفية	.057	1	.057	.709	.400
	أساليب وعرض الدرس	.205	1	.205	6.272	.112
	الواجبات وأوراق العمل	.122	1	.122	11.445	.000
	الاختبارات	2.453	1	2.453	17.455	.076

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	
	التكنولوجيا	.009	1	.009	.704	.402	
	القراءة والتهجئة والكتابة	.086	1	.086	3.587	.059	
	الرياضيات	.000	1	.000	.031	.859	
	السلوك	.041	1	.041	1.949	.163	
	العلامات	.011	1	.011	.647	.422	
الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم	الترتيب المادي للغرفة الصفية	3.496	1	3.496	14.412	.203	
	أساليب وعرض الدرس	.241	1	.241	7.369	.098	
	الواجبات وأوراق العمل	.034	1	.034	3.229	.073	
	الاختبارات	.229	1	.229	1.630	.202	
	التكنولوجيا	.000	1	.000	.008	.928	
	القراءة والتهجئة والكتابة	.009	1	.009	.364	.547	
	الرياضيات	.017	1	.017	1.973	.161	
	السلوك	.186	1	.186	8.783	.917	
	العلامات	.016	1	.016	.984	.322	
	الخبرة التدريسية	الترتيب المادي للغرفة الصفية	.191	2	.191	1.179	.309
		أساليب وعرض الدرس	.369	2	.369	5.638	.095
		الواجبات وأوراق العمل	.560	2	.560	26.272	.154
الاختبارات		3.333	2	3.333	11.856	.546	
التكنولوجيا		.018	2	.018	.705	.495	
القراءة والتهجئة والكتابة		.053	2	.053	1.109	.331	
الرياضيات		.133	2	.133	7.890	.967	
السلوك		.292	2	.292	6.882	.076	
العلامات		.300	2	.300	9.018	.061	
القطاع الذي تتبع له المدرسة		الترتيب المادي للغرفة الصفية	.219	1	.219	1.355	.259
		أساليب وعرض الدرس	.097	1	.097	2.962	.086
		الواجبات وأوراق	.118	1	.118	11.080	.001

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	العمل					
	الاختبارات	1.144	1	1.144	8.141	.005
	التكنولوجيا	.002	1	.002	.128	.720
	القراءة والتهجئة والكتابة	.127	1	.127	5.322	.122
	الرياضيات	.001	1	.001	.152	.697
	السلوك	.001	1	.001	.035	.852
	العلامات	.001	1	.001	.048	.826
	الخطأ	الترتيب المادي للغرفة الصفية	3.265	413	.003	
أساليب وعرض الدرس		13.519	413	.033		
الواجبات وأوراق العمل		4.402	413	.011		
الاختبارات		58.050	413	.141		
التكنولوجيا		5.165	413	.013		
القراءة والتهجئة والكتابة		9.868	413	.024		
الرياضيات		3.470	413	.008		
السلوك		8.758	413	.021		
الكلية	العلامات	6.861	413	.017		
	الترتيب المادي للغرفة الصفية	33.393	425			
	أساليب وعرض الدرس	1774.408	425			
	الواجبات وأوراق العمل	1552.587	425			
	الاختبارات	3105.730	425			
	التكنولوجيا	1822.592	425			
	القراءة والتهجئة والكتابة	1729.388	425			
	الرياضيات	1709.715	425			
	السلوك	1801.556	425			
العلامات	1633.500	425				

يلاحظ من الجدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  لمتغير نوع المعلم للمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية حيث كانت لصالح المتوسط الأعلى وهو الذكور. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \leq \alpha)$

لمتغير تلقي المعلم للتدريب ولمجال الواجبات وأوراق العمل حيث كانت لصالح المتوسط الأعلى وهو المعلمون الذين لم يتلقوا تدريباً.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لمتغير القطاع الذي تتبع له المدرسة لمجال الواجبات وأوراق العمل ولصالح المتوسط الأعلى وهو القطاع الخاص.

#### مناقشة النتائج

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه " : ما مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية" ؟.

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية جاء ضمن المستوى المنخفض، حيث حصل مجال الواجبات وأوراق العمل على أعلى متوسط حسابي، وجاء في المرتبة الأولى ضمن المستوى المتوسط، بينما تلاه مجال التكنولوجيا في المرتبة الثانية، ضمن المستوى المنخفض، تلاه مجال أساليب وعرض الدرس في المرتبة الثالثة ضمن المستوى المنخفض، ثم تلاه المجال الرياضيات ضمن المستوى المنخفض، وتلاه مجال الاختبارات ضمن المستوى المنخفض، ثم تلاه مجال السلوك ضمن المستوى المنخفض، ثم مجال الترتيب المادي للغرفة الصفية ضمن المستوى المنخفض، ثم تلاه مجال القراءة والتهجئة والكتابة ضمن المستوى المنخفض، وأخيراً مجال العلامات ضمن المستوى المنخفض. حيث حصل على اقل متوسط حسابي مقارنة بالمجالات الأخرى.

ويعود ذلك إلى أن مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها هذه الفئة من المعلمون، نتيجة لارتباطها المباشر بخصائص الطلبة، كما تساعد المعلم على تحديد الوسائل البصرية والرسومات، وتوفير تعلم فعال من خلال توظيف أساليب تدريس مناسبة وترى الباحثة أن هذه النتيجة ما هي إلا انعكاس للواقع في هذه المدارس، ومنها عدم قدرة المعلم على تحديد حاجات الطلبة النفسية والتربوية والمادية، خلال تمركز الطالب داخل غرفة الصف، كما أن غياب التعليمات المقدمة للطلاب من قبل معلمهم فيما يتعلق بالاختبارات والمواد قد أسهمت بشكل مباشر بهذه النتيجة، وفقدان التدريب العملي على الأنشطة التي تدعم المفاهيم المجردة، أضف إلى ذلك عدم اهتمام المعلمون بتوضيح النتائج التي يسعى لتحقيقها، كما أن إهمال المعلمون لوسائل التواصل مع الطلبة كان له دور مباشر، مما أفقد المعلمون قدرتهم على تحديد مستوى الطالب وبالتالي فقدان المعيار للحكم على هذه الفئة، أن إهمال المعلمون للحواس وأوراق العمل، وغياب مفهوم التعليم الجماعي الذي يراعي ذو الاحتياجات الخاصة عمل على اضعاف قدرتهم في تحديد مستوى الطلبة، وعدم الاكتراث بتوفير كاتب للطلبة لهذه الفئة، كما أن فقدان المعلم لدافعيته واهتمامه بالواجبات وطبيعة مخرجات التدريس، جعلته فاقدا لمعيار تصنيف الطلبة، ومستوياتهم.

ويرى الباحث أن انخفاض قدرة المعلمون على معرفتهم بمستويات طلابهم تعزى أصلاً الى ضعف عام بأساليب التدريس، والرياضيات والمهارات المطلوبة، مما أفقدهم القدرة على التمييز بين مستوياتهم.

ويعود السبب في نتيجة السؤال لمجال التكنولوجيا، هو انعدام الدافعية لدى المعلمين لاستخدام أجهزة الحاسوب وتحضير الحصص المحسوبة، وعدم إعطاء الفرصة لإنجاز المهام باستخدام الحاسوب، وبشكل عام إهمال هذه الوسائل بذريعة أنها تحتاج إلى جهد، أن جميع هذه العوامل أسهمت بانخفاض مستوى معرفة معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها ستين (Stein 2009) (التي هدفت إلى الكشف عن التعديلات والتكيفات التي تتضمن الطرق والأدوات التقنية التعليمية التي يفضلها المعلمون لذوي صعوبات التعلم. حيث أظهرت النتائج أن الطرق التي يفضلها المعلم لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم كتب التطبيقات الحاسوبية وألعاب الحاسوب

وفيما يتعلق بمجال أساليب وعرض الدرس الذي جاء ضمن المستوى المنخفض، يرى الباحث إن إهمال المعلمون للوسائل والرسومات والعروض التوضيحية أسهم بهذه النتيجة، كما أن اعتماد المعلمون على احد الحواس قد اضعف من قدرتهم على الإلمام بمستوى الطلبة، مما نتج عن ذلك حرمان الطالب من الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة، كما أن غياب القدرة على ترتيب الأفكار الرئيسة للدرس جعلت من المعلم عاجزا عن معرفة موقع طلبته من الناحية الأكاديمية.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة أجراها فلاكو وديداسكالو وفودوري

(2009 Voudouri & Didaskalou, Valchou) التي هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين بشأن التعديلات

التعليمية التي يجب القيام بها والأساليب التدريسية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين والمعلمات يستخدمون التعديلات والأساليب المدرجة في المقياس.

وفيما يتعلق بمجال الرياضيات فقد جاء بالمرتبة الرابعة ضمن مستوى منخفض، ويعزو الباحث ذلك إلى فقدان المعلم القدرة على إعطاء عدد مناسب من المسائل الحسابية، وكذلك حرمان الطالب لاستخدام المواد اليدوية الملموسة التي توضح المفاهيم الرياضية، كما يفتقر المعلم إلى المهارات الرياضية فيما يتعلق بعرض البيانات والواجبات البيتية مما أسهم في ضعف مستوى المعرفة بخصائص الطلبة.

وفيما يتعلق بمجال الاختبارات فقد جاء بالمرتبة الخامسة، ضمن مستوى منخفض، وتفسر الباحثة هذا المستوى المنخفض من خلال افتقار المعلمين لمهارات الاختبارات الشفوية والمرونة في وضع جدول الاختبارات، وحرمان الطالب من استبدال الاختبارات بالمشاريع.

وفيما يتعلق بمجال السلوك فقد جاء بالمرتبة السادسة ضمن مستوى منخفض . ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار الطالب مهارات مراقبة الذات، والحد من حركة الطالب ، وكذلك افتقار المعلم للمعرفة فيما يتعلق بمبادئ تعديل السلوك فيما يتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يتعلق بمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية، فقد جاء سابعا بمستوى منخفض، ويرى الباحث أن وضعية الطالب تأثر على مستوى المعرفة بخصائص الطلبة، وكذلك وقوف المعلم داخل الصف، والمشتتات البصرية، أن هذه العوامل جميعا أثرت في معرفة المعلم لمستوى طلبته.

وفيما يتعلق بمجال القراءة والنهضة والكتابة، فجاءت ثامنا ضمن المستوى المنخفض، ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار الطلبة لتشجيع المتواصل على القراءة الصامتة، وتحديد الكلمات المفتاحية، وعدم امتلاكهم للأسئلة قبل قراءة المادة، وكذلك حرمانهم من أوراق العمل الخاصة بالموضوع.

وفيما يتعلق بمجال العلامات، فجاءت بالرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنها تعود الى حرمان الطالب من العلامات على العمل اليومي، وعدم الاهتمام بالتقويم اليومي، كما ان العلامات المخصصة للواجبات اليومية قليلة.

ثانيا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية تبعا لمتغير (نوع المعلم، العمر، المؤهل العلمي، تلقى المعلم للتدريب، الخبرة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخبرة التدريسية، القطاع الذي تتبع له المدرسة)؟"

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي الطلبة المتحقين في برنامج صعوبات التعلم في الصفوف النظامية بالتكيفات والتعديلات الصفية تبعا لمتغير نوع المعلم لمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية حيث كانت لصالح الإناث. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05\alpha \leq)$  لمتغير العمر ولمجال الترتيب المادي للغرفة الصفية ولصالح العمر من (41 إلى 50) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الإناث لديهن القدرة على الترتيب والتنظيم أكثر من الذكور بسبب العمل داخل المنزل الذي قد يكون منحهم فرصة أكثر من الذكور، كما إن أصحاب الأعمار المتقدمة يمتلكون مهارات تتسم بالهدوء والترتيب، والاهتمام بالناحية الجمالية لغرفة الصف. ولم يتسنى للباحثة الحصول على دراسات مشابه أو مخالفه لنتيجة هذا السؤال.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الذكور أكثر ميلا على تشجيع الطلاب على تغيير المواقع والسماح لهم بذلك، بينما الإناث يملن إلى الهدوء النسبي. كما يعزو الباحث هذه النتيجة في مجال أوراق العمل إلى افتقار محتويات الدورات وعمليات التدريب إلى الأساليب الجيدة التي تساعد المعلم على التحقق من تقديم وتوفير التغذية الراجعة في بداية المهمات، وكذلك تدعيم الطالب لتسجيل المهام والمواعيد المحددة في دفتر ملاحظاته. كما أن القطاع الخاص أكثر اهتماما من القطاع الحكومي بتدريب المعلمون على استخدام وتفعيل أوراق العمل.

واختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة أجراها هاوبي (Hawpe 2013) (التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استعدادهم لتوفير تكيفات وتعديلات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. التي اشارت إلى أن تأثر استعداد معلمي المرحلة الثانوية لتوفير بعض التكيفات والتعديلات بمتغيرات (نوع التدريس ( لصالح التعليم العام، جنس المعلم (ذكر، أو أنثى)، لصالح الإناث.

بينما اتفقت مع دراسة أجراها وليامسن (Williamson 2011) (التي هدفت لاستكشاف اتجاهات المعلمين نحو تكييف

وتعديل المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين النظامين الجدد وذوي الخبرة في الاستعداد لتنفيذ التعديلات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الجدد والقدامى في التربية الخاصة لاستعدادهم لتنفيذ التعديلات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

### التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- تزويد معلمي الطلبة الملتحقين في برنامج صعوبات التعلم بالمهارات اللازمة لإدارة الصف وطرق التدريس وأساليبه من خلال عقد الدورات والتدريبات.
- تبادل الزيارات الميدانية للمدارس المختصة بصعوبات التعلم لإكساب المعلمين أساليب متنوعة وتبادل الخبرات.
- تدريب معلمي هذه الفئة على استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس.
- إجراء المزيد من الدراسات حول هذه الفئة من المعلمين والطلبة باستخدام متغيرات جديدة.

### المراجع

- البطباينة، أسامة والجراح، عبد الناصر وغوانمة، مأمون. (2009). علم نفس الطفل غير العادي. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هالاهان، دانيال وكوفمان. جيمس. (2008). سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم. (ترجمة: عادل عبدالله محمد)، عمان: دار الفكر.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2017). برنامج صعوبات التعلم. استردت بتاريخ 2017/5/16 من المصدر: [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo).
- الوقفي، راضي. (2004). أساسيات التربية الخاصة. عمان: دار جبهة للنشر والتوزيع.
- Cavanaugh, T. (2013). Preparing teachers for the inclusive classrooms: understanding assistive technology and its role in education. University of North Florida. College of Education and Human Resources. USA.
- Choate, J. (2000). Successful inclusive teaching: Proven ways to detect and correct special needs. Boston: Allyn and Bacon.
- Friend, M. & Bursuck, W. D. (2002). Including students with special needs. Boston: Allyn Bacon.
- Hallahan, D. & Kauffman, J. (2006). Exceptional learners: An introduction to special education. Boston: Pearson Education.
- Hawpe, J. (2013). Secondary Teachers Attitudes Toward and willingness to Provide Accommodations and Modifications for Students with Disabilities. Unpublished Doctoral Dissertation, Baker University.
- John, O., Hunter, S. & Brush, T. (1997). Teaching Pro-Service Teachers to Use Technology in the Classroom. Technology and Teacher Education Annual URL: <http://www.coeh.edu/insite/e/ee/pub/TTM>.
- Kargin, T., Guldenoglu, B. & Sahin, F. (2010). Opinions of the General Education Teacher on the Adaptations for Students with Special Need in General Education Classrooms. Unpublished Doctoral Dissertation, Ankara University.
- Lerner, J. (2000). Learning disabilities: Theories, diagnosis and teaching strategies. (8<sup>th</sup> ed) Boston: Houghton, Mifflin Company.
- Lerner, J. (2003). Learning Disabilities, Theories, Diagnosis and Teaching Strategies. New York: Houghton Mifflin Company Boston.
- McIntoch, M. (2010). Assistive technology and students with learning disabilities. Retrieved on 17/4/2017 from: [www.closingthegap.com](http://www.closingthegap.com).
- Miller, S. (2002). Validated practices for teaching students with diverse needs and abilities. Boston: Allyn & Bacon.
- Mummay, A. (2010). Classroom Adaptations and Modifications for Students with Learning Disabilities:

- Student Rating: A Descriptive Study. Unpublished Doctoral Dissertation , North central.
- Olson, J. & Platt, C. (2004). Teaching children and adolescents with special needs. New Jersey, Prentice Hall.
- Olson, L. (2011). General Educators Attitudes Toward Inclusion And Their Corresponding Adaptations for Curriculum. Unpublished Master Thesis. University of Minnesota Duluth.
- Roualdes, M. (2013). Increasing Public Awareness of Needs of Students with Learning Disabilities in the Elementary Setting. Unpublished Master Thesis. Dominican University of California.
- Smith, B. & Jared, M. (2008). Learning & Leading with Technology. International Society for Technology in Education. 1.800.336.5191 (U.S. & Canada).
- Smith, E., Polloway, E., Patton, J. & Dowdy, C. (2008). Teaching students with special needs in inclusive settings (5th ed). Allyn & Bacon, Merrill.
- Stein, R. (2009). Teacher- Recommended Methods and Materials for Teaching Penmanship and Spelling to the Learning Disabled. Dissertation Abstract. Calvin College.
- Strogilos, V. & Stefanidis, A. (2015). Contextual Antecedents of Co-teaching Efficacy: Their Influence on Students with Disabilities' Learning Progress, Social Participation and Behaviour Improvement. Teaching and Teacher Education, Retrieved on 1/11/2016 from: <https://www.researchgate.net/publication/271522324>.
- Valchou, A., Didaskalou, E. & Voudouri, E. (2009). Mainstream teachers' instructional adaptations: implications for inclusive responses. University of Thessaly, Department of Special Education, Greece.
- Williamson, R. (2011). Accommodation and Curriculum Modification for Students With Special Needs: A Study of Teachers' Attitudes. Unpublished Doctoral Dissertation , University of New Orleans.

## **Efficacy of Using the Library of Congress Classification on the Web (Classification Web) and the Impediments Hindering Its use as Perceived by Catalogers at the Jordanian University Libraries**

*Adnan M. Al-Tubasi \**

### **ABSTRACT**

This study aims at revealing the level of knowledge of adaptations and modifications by teachers enrolled in learning disabilities program in regular classes and their use of it. The sample of the study consists of (425) male and female teachers from the second to the sixth grades enrolled in learning disabilities program in regular classes in governmental and especial schools in both Irbid and Zarqa in Jordan . To achieve the objectives of the study, a scale has been prepared which consists of two axes ; knowledge level axis, and use level axis. Each axis consists of (86) items, distributed in nine domains. The results of the study show that , the level of knowledge of adaptations and modifications by teachers in learning disabilities program in regular classes is low, The results indicated that there are statistically significant differences in the level of knowledge for the teachers of students enrolled in the learning disabilities program in the regular classes in adaptations and modifications according to the variable of the type of teacher for the field the physical arrangement of the classroom. The difference is in favor of females . The results find that there are statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) to the variable of the age for the field the physical arrangement of the classroom and according to the level age from 41 to 50 then from 31 to 40. The results demonstrate statistically significant difference in the level of appraising the degree of using the class adaptations and modifications by teachers according to the variable of the type of teacher for the field the physical arrangement of the classroom. The difference is in favor of male. The results find that there are statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) to the variable receive teacher training and to the field of duties and work papers in favor for teachers who have not received training. They also find statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) to the variable the sector which followed by the school for the field of duties and work papers in favor for the private sector.

**Keywords:** learning disabilities program; regular classes; adaptations; modifications.

---

\* Psychological Counseling Department, Faculty of Arts, Philadelphia University. Received on 7/9/2017 and Accepted for Publication on 9/10/2018.